اي المحل الثاني لان النسخ قد ردها فالاه بانهم لصقوا على ان الواو الهمزة على
الادغام العلة الاولى او ان الكسر ما قبلها فقلبها قال ومثلوا بصحن او ابه مصدر او
مستبدا او باخر واط مصدر اخر وطال واما تسميه الزمخشري بديوان فللتنبيه
لانهم لم ينطقوا بها في الوضع مدغمه ولم يقولوا دوان ولولا الجمع حتى دواوين لعلم ان
اصل هذه الياء واو وقد نصوا على ان دواوين فلا تلتبس على غيره قلت اما لو
لم ينطقوا به دوان فلا يلزم منه ما قاله الزمخشري ونص النحاة على ان اصل ديوان
دوان وديباج [illegible] الجمع على دواوين وقرار بط وكونه سالكا الادغام [illegible]
مقيسا عليه بل منطوقا به وقد ذهب [illegible] الى [illegible] هذا فقال [illegible] اصل الياء واو [illegible]
بالانكسار ما قبلها [illegible] يلزم [illegible] اذ انهم لا [illegible] دواوين الواو ولو
ابوابهم فبدل من اول المشددين ياء فالواو ديوان والاصل دوان ايضا وقيل هو
لا يوم يؤمنذا كرم من الاول والاصل ايوام كاكرام فابدلت الهمزة [illegible]
بالسكونها بعد همزة مكسورة فصار اللفظ ايوابا فاجتمعت الياء والواو على ما تقدم
فقلبت وادغم ووزنه افعال وهذا واضح وقال ابن عطية في هذا الوجه
سهلت الهمزة وكان الادغام يردها اوانا لو استحسنه الناعل عن كاس
اسمى ولهذا استبعد لما عرفت انه لما قلبت الهمزة ياء فالقياس ان يعمل ما تقدم
من قلب الواو الى الياء من دون [illegible] انتهى قلت [illegible] هذه الاوجه
مسروحه لصعوبتها مع عدم [illegible] النظر المعرب في مثل هذه المواضع
العلة العلة [illegible] الاستعمال وعدم [illegible] في قوله [illegible] وعلمنا [illegible] والسنة
في الوعد ۝ والله اعلم

سورة والفجر مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والفجر جواب القسم محذوف [illegible]
وهو قوله ان ربك لبالمرصاد [illegible] عليه
اي ليجازين كل احد [illegible] ما فعل بالقرون [illegible] الزمخشري
ليعذبن قال يدل عليه الم تر الى قوله فصب وقدره الزمخشري كما دل عليه
حانة السورة [illegible] اي لا [illegible] عليها وقال [illegible]
[illegible] جواب
[illegible]
ان [illegible]
وصاد

وصلاة الفجر اي [illegible] الفجر القائمة على عدم التنوين في الفجر والوتر وليس [illegible] الاعراب في
تنوين الثلاثة قال ابن خالويه هذا ما روي عن بعض العرب انه يقف على اواخر القوافي بالتنوين وان كان
فعلا وان كان فيه الالف واللام قال الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت [illegible]
لعني بهذا تنوين الترنم وديوان العرب اذا ارادوا ترك الترنم وهو مد الصوت نون الكلمة وانما يكون في الروي
المطلق وقد عاب [illegible] قول النحويين تنوين الترنم وقال بل ينبغي ان يسموه تنوين ترك الترنم
ولهذا التنوين قسم اخر يسمى التنوين الغالي وهو اللاحق الروي المقيد قوله حاوي المخترقن
على ان بعض العرب [illegible] انكر وجوده وهذين التنوينين احكام مخالفة لحكم التنوين حقيقتها في شرح
التسهيل ولله الحمد واما الحاصل ان هذا القاري لمجرى الفواصل مجرى القوافي ويفعل فيها ما
يفعل فيها وله نظائر مر منها الرسول والسبيل والظنونا في الاحزاب والمتعال في الرعد
وليس هذا باسناد ان شاء الله تعالى قال الزمخشري فان قلت فما بالها منكرة من بين ما
اقسم به قلت لانها ليال مخصوصة من بين جنس الليالي العشر بعض منها او مخصوصة
بفضيلة ليست لغيرها فان قلت فهلا عرفت بلام العهد لانها ليال معلومة معهودة
قلت لو فعل ذلك لم يستقل بمعنى الفضيلة الذي في التنكير ولان الاحسن ان تكون
اللامات متجانسة ليكون الكلام ابعد من الالغاز والتعمية قلت يعني بتجانس
اللامات ان تكون كلها اما للجنس واما للعهد والغرض ان الظاهر ان اللامات في الفجر
وما بعده للجنس فلو جيء بالليالي معرفة بلام العهد لفات التجانس والعائد على الليال
بالتنوين عشر صفته لها ۝ وقرا ابن عباس وليال عشر بالاضافة فقال بعضهم [illegible]
ليال في هذه القراءة دون يا وبعضهم قال وليالي عشر بالياء وهو القياس [illegible]
ليالي ايام عشر وكان من حقه على هذا ان يقال عشرة لان المعدود مذكر و[illegible]
عنه بانه اذا حذف المعدود جاز الوجهان ومنه واتبعه بست من شوال وسمع
الكسائي صمنا من الشهر خمسا قوله والوتر ۝ قرا الاخوان بكسر الواو والباقون بفتحها
وهما لغتان كالحبر والحبر والفتح لغة قريش ومن والاها والكسر لغة تميم [illegible]
وهاتان اللغتان في الوتر مقابل الشفع فاما في الوتر بمعنى الترة فبالكسر وحده
قاله الزمخشري ونقل الاصمعي فيه اللغتين ايضا ۝ وقرا ابو عمرو في رواية يونس عنه بفتح الواو
وكسر التاء فيحتمل ان يكون لغة ثالثة وان يكون نقل كسرة الراء الى التاء اجراء للوصل مجرى الوقف
قوله اذا يسر منصوب بمحذوف هو فعل القسم اي اقسم به وقت سراه وحذف الياء [illegible]
وقفا واثبتها وصلا نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وحذفها في الحالين الباقون